

الاسم: سمية بنت عزت شرف آل شرف
الرتبة العلمية: أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد -
قسم علم النفس - كلية التربية.
المنصب (إن وجد): وكيلة عميد كلية التربية.

عنوان ورقة العمل: الاقتصاد المعرفي والمجموعات البحثية (قراءة وصفية)

المحور المشارك فيه: المحور الرابع : المجموعات البحثية وعلاقتها بالاقتصاد الوطني .

تاريخ المشاركة: الثلاثاء 21 / 3 / 1438 هـ .

الاقتصاد المعرفي والمجموعات البحثية (قراءة وصفية)

تسعى مملكتنا الحبيبة في أن تكون دولة حاضنة للمعرفة , ومشكلة لمجتمع معرفي يولد المعرفة وينشرها ويستثمرها لتحسين مستوى المعيشة و نوعية الحياة بشكل مستدام ,
ويصاحب هذا الحرص تحول كبير واهتمام مضطرد بالتقنية والابتكار والبحث العلمي وارساء قواعد التعلم مدى الحياة وذلك من خلال بناء مهارات القوى العاملة على أسس حديثة ومتقدمة فترفع مستوى انتاجها . مما يؤدي إلى نقلة نوعية على صعيد القدرات الانتاجية والتنافسية للاقتصاد المحلي فيتصاعد على إثرها منحني النمو الاقتصادي .

الاقتصاد المعرفي :

فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية , يقوم على فهم جديد أكثر عمقاً لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع ورفي الوطن.

معادلة التحول إلى الاقتصاد المعرفي

معرفة (معلومات) ← خدمات (نتائج ملموسة) ← ثروات (تنمية)

لا تحدث المعرفة إلا من خلال البحث العلمي ذو المنهجية الدقيقة
والمنظمة و الذي يقدم رؤية واضحة لحل المشكلات بطريقة علمية رائدة.

على ماذا يقوم الاقتصاد المعرفي الوطني ؟

- ١- تعزيز المعرفة و الانفاق عليها.
- ٢- تطوير و خلق البيئة و المناخ المناسب للمعرفة.
- ٣- توعية المستثمرين والشركات نحو أهمية المعرفة وتشجيعهم لدعم و تخصيص جزءاً مهماً من استثماراتها للبحث العلمي والابتكار.
- ٤- تشجيع الفرق والمجموعات البحثية ودعمهم وتدريبهم وتوجيه قدراتهم نحو متطلبات المجتمع.

المجموعات البحثية :

هي مجموعة من الباحثين ذوي اختصاصات بينية متنوعة ومتكاملة وذات إمكانيات وخبرات بحثية تضمن الجودة وكثافة الإنتاج إلى جانب باحثين ناشئين وطلبة دراسات عليا و فنيين واداريين , بهدف مناقشة احد المواضيع بطريقة بحثية علمية تتضمن زوايا متكاملة مما يؤدي الى ظهور نتائج ذات قيمة عالية نوعية وكمية , كما تسعى إلى انجاز أبحاث مشتركة محلياً أو دولياً ذات جودة عالية تساهم في إنتاج المعرفة الشاملة وخدمة المجتمع.

أهداف المجموعات البحثية :

1. تشجيع فرق العمل البحثية ومجالات التعاون بين التخصصات البينية في الجامعة.
2. رفع مستوى و كفاءة البحث العلمي من الناحية النوعية.
3. تنويع مجالات المنح البحثية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و إتاحة أكثر من فرصة لهم للاستفادة من خبراتهم العلمية.
4. تهيئة مناخ تفاعلي وتنافسي بين الباحثين في الجامعة وتشجيعهم على توثيق الروابط العلمية و المهنية فيما بينهم.
5. تحسين قدرات الباحثين الجدد وطلاب الدراسات العليا وتوجيه اهتماماتهم البحثية بما يخدم قضايا التنمية المستدامة.
6. دعم الشراكة البحثية مع القطاعين العام والخاص.

كيف تساهم المجموعات البحثية في تحقيق الاقتصاد المعرفي ؟

- وضوح و مرونة لوائح المجموعات البحثية بما يحقق التحول المعرفي.
- أن تسمح لوائح المجموعات البحثية في الجامعات باشتراك الباحثين ابتداءً من درجة معيد ومحاضر وأستاذ مساعد فما فوق ، كذلك الفنيين والموظفين و الطلاب والطالبات وكل من لديه القدرة البحثية والرغبة في التعامل مع تكنولوجيا المعرفة والاتصالات بشرط الحاجة له في المجموعة .
- أن توفير عمادات البحث العلمي في فرص التدريب والتأهيل للباحثين في حقل المعرفة وتكنولوجيا الاتصالات، وذلك لزيادة عدد الباحثين القادرين على المشاركة في الابحاث التي تعتمد على التقنية .
- أن تُهيئ للمجموعات البحثية البيئة البحثية الملائمة مثل (مراكز التجارب والمختبرات والمعامل) .
- ان يتم ربط المنتج (مخرجات الابحاث للمجموعات البحثية) بسوق العمل والجهات المستفيدة بالإضافة الى تسويقها محلياً واقليمياً و دولياً.

ما هي ايجابيات توظيف المجموعات البحثية في تحقيق الاقتصاد المعرفي ؟

1. تساعد الجامعات على تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
2. الوصول الى مخرجات متعددة المنفعة يمكن توظيفها وفق الحاجة إليها تقنياً .
3. تعزيز توجه الجامعات نحو بناء مجتمع معرفي من خلال تنوع المشاركات وتبادل الخبرات العلمية في مختلف الجامعات أو الكليات المحلية والإقليمية والدولية داخل المجموعة الواحدة.
4. إن مساهمات المجموعات المتمثلة في الندوات والدورات والمساهمات في المؤتمرات بالأوراق العلمية والنشر العلمي المحكم تعزز من نشر ثقافة المعرفة وترسي قواعد المجتمع المعرفي .
5. الاستفادة من مخرجات الابحاث في صورة منتج تجاري يخدم سوق العمل .
6. تحقيق مبدأ الشراكة مع الجهات الخارجية الداعمة والمساهمة في بناء المجتمع المعرفي .

ما هي السلبيات المجموعات البحثية المؤثرة في تحقيق الاقتصاد المعرفي؟

1. عدم وضوح أهداف المجموعة أو عدم الالتزام بها.
2. قصور اللوائح الجامعية الخاصة بالمجموعات البحثية .
3. تسرب اعضاء المجموعة.
4. ضعف الانتاج , والمخرجات , والنشر , أو أنشطة المجموعة في استثمار النتائج المعرفية.
5. عدم وجود جدولة واضحة لميزانية المجموعة .
6. عدم وجود تقارير سنوية معتمدة على مؤشرات معرفية يسهل قياسها .
7. عدم ربط المخرجات بحاجة المجتمع أو سوق العمل .

تطلعات المجموعات البحثية في ضوء رؤية المملكة 2030

1. ينبغي أن تتوافق أهداف المجموعات البحثية مع اهداف برنامج التحول الوطني 2020 في الجانب المختص بتطوير التعليم وتوليد الوظائف و تعزيز شراكة القطاع الخاص و توظيف البحث العلمي للمساهمة في التحول التقني و الرقمي
2. ينبغي أن تراعي المجموعات البحثية الممكنات الرئيسية لتحقيق أهدافها وهي : الشفافية , المسؤولية , والدعم التخصصي .
3. ينبغي أن تراعي المجموعات البحثية المواضيع العلمية ذات الصلة بالقضايا المحلية التي من شأنها تعزيز الرؤية المستقبلية من خلال وضع المقترحات وتقديم الحلول و تقييم الممارسات .
4. ينبغي أن تتميز المجموعات البحثية بالمرونة والأصالة والموضوعية وسرعة الانجاز والنتائج الايجابية الملموسة .
5. ينبغي أن تحقق نتائج المجموعات البحثية قراءة ايجابية في مؤشرات قياس الأداء التي تحقق الأهداف الاقتصادية والتنموية للبلاد .

شاكراً ومقدرة استماعكم ومداخلاتكم